

Document: EB 2015/116/R.28/Rev.1
Agenda: 11
Date: 17 December 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها: وضع خط الأساس ورسم الطريق للمضي قدماً

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Shantanu Mathur

مدير الشراكات بين وكالات الأمم المتحدة
التي تتخذ من روما مقراً لها
مكتب نائب الرئيس المساعد، دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2515
البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

للعلم

المحتويات

1	ألف - الخلفية
1	باء - الخصائص العريضة للتعاون
3	جيم - السياسات واستقطاب التأييد على المستوى العالمي والإقليمي والقطري
4	دال - المنصات متعددة أصحاب المصلحة والمنابر والشبكات العالمية
5	هاء - الأنشطة المشتركة
6	واو - التعاون على استضافة المكاتب القطرية للصندوق
9	زاي - تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في الخدمات المؤسسية
10	حاء - رسم الطريق للمضي قدما

الملاحق

13	استعراض لتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع العمليات الإقراضية التي يمولها الصندوق ومنحه (بتاريخ أكتوبر/تشرين الأول 2015)
15	عمل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها معاً على المستوى القطري

التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها: وضع خط الأساس ورسم الطريق للمضي قدماً

ألف - الخلفية

1- في دورته المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2015، نظر المجلس التنفيذي في تقرير إدارة الصندوق عن وضع التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، وهي: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي (EB 2015/115/R.23). وأدرك المجلس أنه، وعلى الرغم من المهام المتميزة ونماذج الأعمال المختلفة بين الوكالات الثلاث، إلا أن هنالك تعاون وثيق بينها. وشجع المجلس إدارة الصندوق على الاستمرار في تعميق تعاونهم مع الوكالتين الشقيقتين في روما

2- وأكدت إدارة الصندوق للمجلس التنفيذي على التزامها بتعاون الصندوق مع كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وبهدف تمكين المجلس من تقدير التقدم المحرز بشأن هذا التعاون في المستقبل تعهدت إدارة الصندوق بعرض وثيقة عن وضع هذا التعاون على المجلس التنفيذي في دورته التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول 2015. وستكون هذه الوثيقة بمثابة خط الأساس، كما أنها ستضمن مقطعاً يرسم الطريق لآفاق التعاون المستقبلي.

3- بما يتماشى مع هذا الالتزام، تعرض هذه الوثيقة معلومات عن الوضع الحالي للتعاون بين الوكالات الثلاث وترسم طريق المضي قدماً بهذا التعاون. ويحدد المقطع باء الخصائص العريضة للتعاون. في حين يضم المقطع جيم مناقشة عن تعاون الوكالات الثلاث بشأن السياسة واستقطاب التأييد على المستوى العالمي والإقليمي. ويحدد المقطع دال المنصات متعددة أصحاب المصلحة والمنابر والشبكات العالمية التي استخدمتها المنظمات الثلاث للترويج للتعاون. ويناقش المقطع هاء أنشطة المشتركة الرئيسية. في حين يوفر المقطع واء استعراضاً لآفاق التعاون في المستقبل. وقد أعدت هذه الوثيقة بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي وهي تستقي من تقارير حديثة أعدتها هاتين المؤسستين.¹

باء - الخصائص العريضة للتعاون

4- التعاون بين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها مكثف بالفعل، ويتراوح بين التعاون على المستوى العالمي بشأن قضايا السياسات واستقطاب التأييد - ومنه على سبيل المثال، التعاون حول وضع جدول أعمال ما بعد عام 2015 - إلى التعاون على المستوى القطري حول بعض قضايا التنمية المحددة أو قضايا الطوارئ. ومن الأمثلة الأخيرة على التعاون بين هذه الوكالات الدورة الثانية والأربعين

¹ انظر على سبيل المثال تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، منظور البرنامج (WFP/EB.2/2015/4-C/Rev.1) والتي عُرضت على الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

للجنة الأمن الغذائي العالمي التي عقدت في الفترة من 12 إلى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2015، في مقر منظمة الأغذية والزراعة. وتتلقى هذه اللجنة الدعم من المؤسسات الثلاث، وقد أشاد جميع أصحاب المصلحة عاليا بتعاون الوكالات الثلاث في هذا الاجتماع.

5- وعند تقدير الجملة العريضة للتعاون بين هذه الوكالات تظهر الخصائص البارزة التالية:

- يتم حوالي 82 بالمائة من التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بين وكالتين من هذه الوكالات الثلاثة؛
- ينطوي حوالي 18 بالمائة من التعاون المبلغ عنه على عمل الوكالات الثلاث معا؛
- ينطوي حوالي 69 بالمائة من هذا التعاون، على التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، مما يعكس المستويات العالية للتكامل بين برنامجيهما؛
- ينطوي حوالي 18 بالمائة من هذا التعاون، على عمل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق معا. وعلى الغالب يكون ذلك من خلال مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة الذي يدعم إعداد وتنفيذ برنامج ما من برامج الصندوق، ومن خلال برنامج المنح في الصندوق (انظر الملحق الثاني)؛
- وهناك ما يقل عن 5 بالمائة من التعاون الذي يضم برنامج الأغذية العالمي والصندوق، ويتعلق ذلك أساسا بالجهود الرامية إلى ربط المشروعات التي يدعمها الصندوق بعمليات الإغاثة والإنعاش التي يوفرها برنامج الأغذية العالمي والمبادرات على مستوى المقار.

6- كذلك تتصف أنماط التعاون بين الوكالات الثلاث ببعض الخصائص المتميزة. فالتعاون بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة، والتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي يجري على جميع المستويات (العالمي، والإقليمي، والقطري، وعلى مستوى المقار)، كما هو الحال بالنسبة للتعاون الذي يضم جميع الوكالات الثلاث. أما التعاون بين الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي، من جهة أخرى، فهو يجري أساسا على المستوى القطري، باستثناء الشراكات في بعض المجالات المخصصة مثل التعاون بشأن الضمان المستند إلى مؤشرات الطقس وتحليلات المناخ.

7- وفيما يتعلق بأنماط الأنشطة التي تتوجب تعاونا قويا بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، تبرز الصورة التالية:

- يبلغ نصيب التعاون في مجموعة السياسات، وبناء القدرات واستقطاب التأيد، علاوة على العمليات الطارئة، حوالي 30 بالمائة من إجمالي التعاون؛
- يصل نصيب التعاون في مجال الاستثمار في مشروعات التنمية الريفية والزراعية إلى حوالي 20 بالمائة (ومعظمه بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة)؛
- ويبلغ نصيب التعاون الخاص بالخدمات الإدارية المشتركة حوالي 13 بالمائة؛
- أما الباقي فتمثله الأنماط الأخرى من التعاون، مثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

جيم - السياسات واستقطاب التأييد على المستوى العالمي والإقليمي والقطري

8- من الناحية التقليدية، تعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها معاً للترويج لحوار السياسات حول المواضيع الهامة ذات الصلة بالزراعة والأمن الغذائي وتحسين التغذية. وعلى كل من المنصات العالمية والإقليمية، قامت الوكالات الثلاث وبصورة ملفتة للنظر بمواعاة رسائلها واستقطابها للتأييد للقضايا ذات الاهتمام المشترك، مع مقارنة هذه القضايا من منظورات متميزة تبعاً لمهامها. وقد كان لهذا التعاون أثر معتبر لأن الوكالات الثلاث في مواقع تدعم بعضها بعضاً، الأمر الذي يؤدي إلى انساق جهودها الفردية.

9- كذلك عملت الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها بصورة مشابهة في عدد كبير من البلدان على نطاق عريض من الإجراءات، بما في ذلك حوار السياسات والدعم المشترك لتخطيط البرامج وتنفيذها. ويوفر الملحق الثاني أمثلة ملموسة عن التعاون على المستوى القطري .

10- وفيما يتعلق بالتعاون بشأن السياسات واستقطاب التأييد، فقد كان عام 2015 الأكثر أهمية، حيث ارتقى التعاون بين الوكالات الثلاث إلى مستويات جديدة. وهذا ما توضحه الأحداث والإجراءات التالية:

- **المساعدة في وضع جدول أعمال 2030:** تعاونت الوكالات الثلاث بصورة كبيرة في العملية العالمية لتحديد جدول أعمال ما بعد عام 2015 . وقد عملت الوكالات معاً على توفير المساعدة التقنية والسياساتية للدول الأعضاء فيها، من خلال فريق الدعم التقني للأمم المتحدة وذلك بغية دعم الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة.
- **تمويل التنمية:** في أبريل/نيسان 2015، وأثناء الدورة الثانية لوضع مسودة الوثيقة النهائية الخاصة بتمويل التنمية، جذب حدث جانبي نظمته المنظمات الثلاث عن كيف يمكن لإطار مالي يستند إلى التفكير المشترك أن يساعد على تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة. كذلك، عُقد أيضاً حدث جانبي آخر للوكالات الثلاث تحت عنوان "تحقيق هدف القضاء على الجوع: الدور الحاسم للاستثمارات في الحماية الاجتماعية والزراعة"، خلال المؤتمر الذي عقد في أديس أبابا ويستند هذا الحدث إلى تقرير أعدته الوكالات الثلاث يحمل العنوان ذاته.
- **تعبئة جيل القضاء على الجوع:** استضافت الوكالات الثلاث في روما حدثاً جانبياً رفيع المستوى في سبتمبر/أيلول 2015 أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعادة التأكيد على التزامها بتحدي القضاء على الجوع.
- **معرض إكسبو ميلانو 2015:** وفي معرض إكسبو ميلانو، قامت الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة، بتنظيم احتفالات يوم الأغذية العالمي حول موضوع "الحماية الاجتماعية: تفويض الحلقة المفرغة للفقر الريفي"، بانخراط قوي من رؤساء المنظمات الثلاث.

دال – المنصات متعددة أصحاب المصلحة والمنابر والشبكات العالمية

11- المنصات متعددة أصحاب المصلحة. تلعب كل وكالة دورا بارزا في إنشاء واستضافة منصات متعددة أصحاب المصلحة في روما. ولا تقوم هذه المنصات بدور الآليات الهامة للتعاون بين هذه الوكالات فحسب (في بعض الأحيان، تكون جميع الوكالات الثلاث أو اثنتان منها عضوة في لجانها الاستشارية)، ولكنها أيضا تمكّن الوكالات مجتمعة من التعاون مع عدد كبير من أصحاب المصلحة الآخرين. ومن الأمثلة على المنصات متعددة أصحاب المصلحة الأكثر بروزا ما يرد في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1

المنصات متعددة أصحاب المصلحة التي تستضيفها الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها

الوكالة	المنصات متعددة أصحاب المصلحة
منظمة الأغذية والزراعة	<ul style="list-style-type: none"> • لجنة الأمن الغذائي العالمي • المنتدى العالمي للبحوث الزراعية • نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية • جدول الأعمال العالمي للثروة الحيوانية المستدامة • الشراكة العالمية بشأن المناخ ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية • اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة
الصندوق	<ul style="list-style-type: none"> • الائتلاف الدولي المعني بالأراضي • منتدى الشعوب الأصلية • مرفق مساعدة الشعوب الأصلية • منتدى المزارعين • منصة إدارة المخاطر الزراعية • المرفق المالي للتحويلات
برنامج الأغذية العالمي	<ul style="list-style-type: none"> • شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال • الحركة المعنية بتعزيز التغذية • اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مجموعة الأمن الغذائي العالمي

12- شبكات وآليات التنسيق العالمية. كذلك تتخبط الوكالات الثلاث جميعها في عدد من الشبكات وآليات التنسيق العالمية كما هو وارد في الجدول 2 أدناه. وإضافة إلى ذلك، فهي تتعاون أيضا من خلال جملة من الشبكات الأخرى، مثل مجموعة العمل الخاصة بفعالية المعونة التابعة للمصارف الإنمائية متعددة الأطراف، ومجموعة العمل الإنمائية في مجموعة العشرين، والشراكة العالمية لتعميم الخدمات المالية، وشبكة التأمين الأصغر، وشبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ولجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار التنمية الزراعية.

شبكات وآليات التنسيق الدولية

الشبكات وآليات التنسيق الدولية	الغاية/النشاط
المنتدى العالمي للبحوث الزراعية	يوفر هذا المنتدى أكثر المنصات شمولية للدوائر الانتخابية في النظام العالمي للبحوث الزراعية لوضع جدول أعمال مشترك للبحوث الزراعية الدولية ولإرساء الشراكات عبر القطاعين العام والخاص. وضمن هذا المنتدى، يتعاون الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء لملء "الحلقة الوسطى المفقودة" بين البحوث الزراعية والابتكار وأثرهما الواسع على استئصال الفقر والجوع.
لجنة الأمن الغذائي العالمي	وفرت لجنة الأمن الغذائي العالمي وسيلة هامة للاتفاقيات متعددة أصحاب المصلحة حول القضايا الهامة. مثل، المبادئ التوجيهية الطوعية للحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات، في سياق الأمن الغذائي الوطني؛ أو مبادئ الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية. ويدعم الصندوق أمانة هذه اللجنة بصورة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وقد شارك في المجموعة الاستشارية لها ودعم اختيار المسارات المواضيعية لعملها. وفي هذا العام شكل الاجتماع الثاني والأربعين لهذا اللجنة معلما بارزا هاما، وكان أول اجتماع على صعيد منظومة الأمم المتحدة يركز على الأمن الغذائي والتغذية بعد تبني جدول أعمال 2030 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في 25 سبتمبر/أيلول 2015.
المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية	يعتبر هذا المنتدى الذي أنشئ عام 2003 منصة أخرى تشارك الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بصورة منتظمة في مجلسها. وضمن هذه الشبكة التي تضم 38 جهة مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف ومؤسسات مالية دولية ومنظمات حكومية دولية ووكالات إنمائية. انضمت هذه الوكالات الثلاث إلى جهات مانحة أخرى للترويج لرؤية مشتركة تنص على أن الزراعة والتنمية الريفية والتحول هو أمر محوري للقضاء على الفقر والإيمان بأن التنمية المستدامة والكفوة تتطلب نهجا عالميا متسقاً.
شعبة مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة	والتي دعمت ولفترة طويلة صياغة وتنفيذ المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق في الميدان (انظر الملحق الأول).
المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية	الذي عقد في روما بهدف تسريع التقدم المحرز في الحد من الفقر وسوء التغذية. ويترأس الأمانة العامة لهذا المؤتمر كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وبدعمها كل من الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي في اللجنة التوجيهية. وقد أعدت الأمانة العامة وثيقتين عن نتائج المؤتمر، وهما: إعلان روما بشأن التغذية، وإطار الإجراءات. وهما يشكلان سياسة مرنة للتطرق لتحديات التي تواجهها التغذية، وتحديد أولويات للتعاون الدولي.

هاء - الأنشطة المشتركة

13- علاوة على التعاون في المنصات متعددة الجهات المانحة والشبكات الدولية، تجري الوكالات الثلاث أيضا عددا من الأنشطة المشتركة الهامة. ويرد أهمها في الجدول 3 أدناه.

النشاط	الإجراءات
التأمين المستند إلى أحوال الطقس	باستخدام آخر المعلومات المستندة إلى الأقمار الصناعية، تسعى مبادرة التأمين المستندة إلى أحوال الطقس إلى توفير تأمين يستند إلى مؤشرات الطقس ضد المخاطر الموسمية التي تواجهها زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وهناك عدد من الشركاء الاستراتيجيين الذين انضموا إلى هذه المبادرة، ومن بينهم، الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة الأمريكية، والوكالة الفضائية الأوروبية، و Swiss Re ، والبنك الدولي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية. ومرفق إدارة المناخ هو شراكة جماعية أرسيت عام 2008 من قبل الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي، وهو يدعم المبادرات الرامية إلى الحد من هشاشة أصحاب الحيازات الصغيرة وتعرضهم لمخاطر الطقس وغيرها من المخاطر التي تتهدد الإنتاج الزراعي.
التحليل المناخي	يدرك كل من برنامج الأغذية العالمي والصندوق بأن تحاليل المناخ ضرورية لعمليهما وأن التعاون سيكون فعالا وكفؤا في آن معا. وهناك تحاليل مشتركة بدأت في العام الماضي من خلال البرمجة المنسقة وتقاسم الخبرات وغيرها من أشكال التعاون. علاوة على ذلك، أسهمت خبرة برنامج الأغذية العالمي مع نظم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض في تعزيز قدرات الصندوق الداخلية على القضايا المتعلقة بهما لأن الصندوق يعترم إدراج استخدام أدوات رصد الأرض/نظم المعلومات الجغرافية بصورة أكثر انتظاما في تصميم استثماراته ورصدها وتحليل أثرها.
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	كما هو الحال في السنوات السابقة، تجري الوكالات الثلاث بصورة مشتركة استعراضات نظراء سنوية لخطة عمل الأمم المتحدة الخاصة بقارير المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد أجرت الوكالات الثلاث استعراضا سنويا للنظراء حول التقدم المحرز بهذا الصدد. أدت مساهمة قدرها 1.5 مليون دولار أمريكي من النرويج ومساهمة مالية متعددة السنوات قدرها 5 ملايين دولار أمريكي من الوكالة السويدية للتنمية الدولية إلى توسيع نطاق الأنشطة بموجب البرنامج المشترك للمنظمات الثلاث/هيئة الأمم المتحدة للمرأة حول التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات في سبعة بلدان مستهدفة.
سياسة المساواة بين الجنسين في برنامج الأغذية العالمي 2015-2020	كما أبلغ عنه برنامج الأغذية العالمي في مجلسه التنفيذي المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني، فقد تمت صياغة سياسة للتمايز بين الجنسين للفترة 2015-2020 في البرنامج، من خلال عملية تشاركية شمولية بمشاركة من المسؤولين عن التمايز بين الجنسين في كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق كجزء من المجموعة المرجعية الخارجية.
فاقد الأغذية	كذلك فإن الوكالات الثلاث جميعها تنفذ بصورة مشتركة مشروعا جديدا عن فاقد الأغذية. ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء مركز مرجعي ابتكاري حول فاقد الأغذية، لإعلام السياسات الوطنية والإقليمية من خلال الأنشطة الميدانية في بوركينافاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا.
الحماية الاجتماعية	في سياق الحماية الاجتماعية، حددت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي مؤخرا خارطة طريق مشتركة لتحري وتصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج المشتركة لدعم الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في تعزيز الحماية الاجتماعية الوطنية ونظم شبكات الأمان لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة والتنمية الريفية.
مبادرة الشراء من أجل التقدم	منذ بداية هذه التجربة الريادية للشراء من أجل التقدم ومدتها خمس سنوات في برنامج الأغذية العالمي عام 2008، يجري تحري أكثر الطرق فعالية لربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالطلب على برنامج الأغذية العالمي. وقد شكل كل من الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة شريكان استراتيجيين وتشغيليان رئيسيان. ويتوجبه من مذكرة التفاهم التي أبرمت في يونيو/حزيران 2008، استمرت الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات في فترة ما بعد المرحلة التجريبية. وقد جرت مشاورات في الفترة الأخيرة حول هذه المبادرة بغرض ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالمشتريين المؤسسيين والمحليين الكبار بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، والبناء على الخبرات المكتسبة خلال المرحلة التجريبية.
تقييم الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة	نظمت مكاتب التقييم في الوكالات الثلاث مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ندوة تقنية يومي 17-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في مقر الصندوق، للترويج لفهم مشترك لتقييم الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، ولتحديد الإجراءات المطلوبة لتمكين تقييمه.
تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم	تتعاون الوكالات الثلاث على تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم. وقد حلل تقرير عام 2015 التقدم المحرز منذ عام 1990 حول تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية الخاص بالجوع محددًا العوامل الرئيسية للنجاح في محاربة الجوع والتحديات المتبقية. وسيستير بهذه النتائج المرحلة الانتقالية إلى جدول أعمال 2030.

واو- التعاون على استضافة المكاتب القطرية للصندوق

14- يوفر الجدول 3 (أ) معلومات عن وضع المكاتب القطرية للصندوق وتدابير استضافة المكاتب التي يمتلكها الصندوق حاليا مع الوكالتين الأخرتين في روما وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين. وكما يظهر الجدول، من بين 41 مكتب قطري للصندوق، تستضيف منظمة الأغذية والزراعة أو برنامج الأغذية العالمي أكثر من 40 بالمائة منها - 10 تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة

و7 يستضيفها برنامج الأغذية العالمي. ويتوقع الصندوق أن تستضيف الوكالتان المزيد من مكاتبه القطرية في المستقبل مع توسيع حضوره القطري وتعزيز التعاون بين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها على المستوى القطري.

الجدول 3 (أ)

وضع المكاتب القطرية للصندوق وترتيبات استضافة المكاتب مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء الإنمائيين الآخرين

الإقليم	المكاتب القطرية	البلد	مدير البرنامج القطري/ موظف برنامج قطري رئيسي	اتفاق البلد المضيف	المؤسسة المستضيفة
	1	بنغلاديش	موظف البرنامج القطري		برنامج الأغذية العالمي
	2	كمبوديا	موظف البرنامج القطري	✓	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
	3	الصين	موظف البرنامج القطري		برنامج الأغذية العالمي
	4	الهند	مدير البرنامج القطري (تم تعيينه، بداية الخدمة الفصل الثاني من عام 2016)	✓	برنامج الأغذية العالمي
	5	إندونيسيا	مدير برنامج قطري	✓	
آسيا والمحيط الهادي :	6	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	موظف البرنامج القطري	✓	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
	7	نيبال	موظف البرنامج القطري	✓	برنامج الأغذية العالمي
	8	باكستان	موظف البرنامج القطري		منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	9	الفلبين	موظف البرنامج القطري		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
	10	سري لانكا	موظف البرنامج القطري		برنامج الأغذية العالمي
	11	فييت نام	موظف البرنامج القطري	✓	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مجموع شعبية آسيا والمحيط الهادي			3 مكاتب يديرها مدراء برامج قطرية/ 8 مكاتب يديرها موظفو برامج قطرية	6	10 (5 برنامج الأغذية العالمي، 3 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 1 مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع)
	1	بوروندي	مدير البرنامج القطري	✓	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	2	إثيوبيا	موظف البرنامج القطري	✓	المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية
	3	كينيا	موظف البرنامج القطري (قيد التوظيف)	✓	مكتب الأمم المتحدة في نيروبي
أفريقيا الشرقية والجنوبية	4	مدغشقر	موظف البرنامج القطري	✓	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	5	موزامبيق	موظف البرنامج القطري	✓	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	6	رواندا	موظف البرنامج القطري	✓	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	7	أوغندا	مدير البرنامج القطري	✓	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المؤسسة المستضيفة	اتفاق البلد المضيف	مدير البرنامج القطري/ موظف برنامج قطري رئيسي	البلد	المكاتب القطرية	الإقليم
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	✓	مدير البرنامج القطري	جمهورية تنزانيا المتحدة	8	
برنامج الأغذية العالمي	✓	مدير البرنامج القطري	زامبيا	9	
9 (4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1 برنامج الأغذية العالمي، 1 المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية)	10	7 مكاتب يديرها مدراء برامج قطرية/ 2 مكاتب يديرها موظفو برامج قطرية			مجموع شعبية أفريقيا الشرقية والجنوبية
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة		مدير البرنامج القطري	دولة بوليفيا المتعددة القوميات	1	أمريكا اللاتينية والكاريبي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		موظف البرنامج القطري	البرازيل	2	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		مدير البرنامج القطري	غواتيمالا	3	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		مدير البرنامج القطري	هايتي	4	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	لا يوجد حاليا موظفون منتدبون - يتم إنهاء البرنامج	بنما	5	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير برنامج قطري	بيرو	6	
6 (5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)	3	4 مكاتب يديرها مدراء برامج قطرية/ 1 مكتب يديره موظف قطري			مجموع شعبية أمريكا اللاتينية والكاريبي
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	□	مدير البرنامج القطري (تم تعيينه، بداية الخدمة الفصل الثاني من عام 2016)	مصر	1	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	موظف البرنامج القطري	المغرب	2	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير البرنامج القطري	السودان	3	
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (تم تعليق العمليات)		موظف البرنامج القطري (تم تعليق العمليات)	اليمن	4	
4 (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)	2	2 مكاتب يديرها مدراء برامج قطرية/2 مكاتب يديرها موظفو برامج قطرية			مجموع شعبية الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	موظف البرنامج القطري	بوركينافاسو	1	أفريقيا الغربية والوسطى
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير البرنامج القطري	الكاميرون	2	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	□	مدير البرنامج القطري	كوت ديفوار	3	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير البرنامج القطري	جمهورية الكونغو الديمقراطية	4	
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	□	مدير البرنامج القطري (تم تعيينه، بداية الخدمة الفصل الأول من عام 2016)	غانا	5	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	موظف البرنامج القطري	غينيا	6	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	موظف البرنامج القطري	مالي	7	
برنامج الأغذية العالمي	□	موظف البرنامج القطري	النيجر	8	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير البرنامج القطري	نيجيريا	9	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	□	مدير برنامج قطري	السنغال	10	
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	□	موظف البرنامج القطري	سيراليون	11	

المؤسسة المستضيفة	اتفاق البلد المضيف	مدير البرنامج القطري/ موظف برنامج قطري رئيسي	البلد	المكاتب القطرية	الإقليم
11 (7 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 1 برنامج الأغذية العالمي، 1 برنامج الأمم المتحدة للبيئة)	11	6 مكاتب يديرها مدراء برامج قطرية/ 5 مكاتب يديرها موظفون برامج قطرية			مجموع شعبية أفريقيا الغربية والوسطى
40 (19 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 10 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 7 برنامج الأغذية العالمي، 1 برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 1 مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، 1 المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية)	32	22 مكتب يديره مدراء برامج قطرية/ 18 مكتب يديره موظفون مكاتب قطرية		41	مجموع الصندوق

زاي - تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في الخدمات المؤسسية

1- تبقى الوكالات الثلاث على تعاون مكثف في الخدمات المؤسسية، مع زخم قوي في السنوات الأخيرة لتجميع الموارد والعمل معا على جملة واسعة من الأنشطة. واما المجالات الرئيسية للتعاون فهي التي يسלט عليها الضوء الجدول 4 أدناه.

الجدول 4

تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في الخدمات المؤسسية

بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، وقع كل من مديري الموارد البشرية في برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة اتفاقية لخدمات الضمان الاجتماعي التي توفرها منظمة الأغذية والزراعة للموظفين من فئة الخدمات العامة الدوليين والعاملين في مقر برنامج الأغذية العالمي، وللموظفين الميدانيين المعيّنين محليا الذين أصبحوا يخضعون للإطار الخاص بالمنظمة نقلهم إلى إطار منظمة الأغذية والزراعة بدءا من 1 يوليو/تموز 2014. وتتضمن هذه الخدمات التأمين الطبي، والتأمين على الحياة، وصندوق المعاشات، وخطة وخدمات التعويض. ووقعت الوكالات الثلاث الاتفاقية الإطارية الأولى حول التعيين واختيار وتوظيف موظفي فئة الخدمات العامة الذين سيكون مقرهم في روما. ومن شأن هذه الاتفاقية ان توسع من مجمع كفاءات الخدمات العامة الموجودة في روما، حيث يعتبر الموظفون حاليا مرشحين داخليين في الوكالات الثلاث.	الموارد البشرية
يتضمن التعاون في هذا المضمار الإعلان المشترك وإدارة القوائم المشتركة للمستشارين في التحقيقات ومراجعة الحسابات، والاختيار المشترك للشركات الخارجية للاتفاقيات الإطارية، ومراجعة الأنشطة المشتركة بين الوكالات الثلاث، ودعم القدرات في جميع الوكالات من خلال نذب الموظفين والتدريب المشترك.	خدمات الإشراف الداخلي
تتعاون دوائر الخزانة في الوكالات الثلاث من خلال المشاركة في اللجان الاستثمارية لبعضها البعض، بهدف تقاسم المعرفة وأفضل الممارسات. وقد أدى التوريد المشترك للخدمات المالية لمصرف الإيداع؛ ودراسات الأصول والخصوم، والتقييمات الاكتوارية، والتفويضات ذات الدخل الثابت إلى مكاسب كبيرة في الكفاءة.	التوريد المشترك لخدمات الخزانة
يستمر الصندوق في زيادة المفاوضات حول الأسعار المؤسسية لبطاقات السفر نيابة عن الوكالتين الأخرتين. وقد بدأ مؤخرا مفاوضاته لأسعار تفضيلية عالمية لدعم عملية إصدار بطاقات السفر اللامركزية.	اتفاقات مؤسسية بشأن تذاكر الطيران
في عامي 2014-2015، تعاونت الوكالات الثلاث على تسهيل عمليات التسيير فيها. وتضمنت الأنشطة الهامة لعام 2014 تقويمات سنوية مشتركة للوكالات الثلاث تتعلق باجتماعاتها الرسمية وغير الرسمية؛ وتنسيق خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية، ورفع سوية بوابة المصطلحات المشتركة؛ وتقاسم الخبرات الخاصة بأساليب التسيير ونظمه تكنولوجياته؛ وتجميع مرافق المؤتمرات.	عمليات التسيير
الذي تديره منظمة الأغذية والزراعة بالنيابة عن المنظمات الثلاث. ويتم حاليا تحري تعاون أكبر حول إدارة التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة للمتقاعدين.	التأمين الطبي للموظفين
تجتمع الأمانات العامة للجان المعاشات التقاعدية للموظفين في الوكالات الثلاث مرة كل شهر، لمناقشة القضايا الخاصة بصناديق المعاشات التقاعدية ولتيسير حل أية قضايا ناشئة مع مكتب جنيف للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة.	لجان المعاشات التقاعدية للموظفين

خدمات التعلم الإلكتروني/تقاسم المحتويات الموجودة على شبكة الإنترنت	يتعاون الصندوق مع مجموعة عمل حجر الزاوية للمنظمات الدولية/الأمم المتحدة، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة لتحري الخيارات المتاحة لتقاسم وتبادل المحتوى المطور ذاتيا على شبكة الإنترنت. ودعت منظمة الأغذية والزراعة الصندوق للمشاركة في توريد الخدمات والدورات التدريبية الخاصة بالتعلم الإلكتروني.
التعاون على استمرارية الأعمال/الانتعاش من الكوارث	هنالك مذكرة تفاهم مبرمة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة توفر الأساس للاستضافة المتبادلة بغية ضمان استمرارية الأعمال والانتعاش من الكوارث. كذلك فإن الصندوق يضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي لأغراض استضافة المؤسسين أحدهما الأخرى لأغراض استمرارية الأعمال/الانتعاش من الكوارث.
فريق التوريد المشترك	يروج هذا الفريق للتوريد المشترك ، وهو الآن يتحرك نحو نهج أكثر انتقائية يتعلق باستدراج العروض المشترك. ويتم تحري مفهوم الوكالة الرائدة لتعزيز الكفاءة. كذلك يتم أيضا تحري إدماج أفضل لنظام استدراج العروض الإلكتروني بين الوكالات الثلاث.
التدريب على الأمن	يجري الصندوق بصورة منتظمة تدريبات مخصصة بالأمن وبتنوع مفايد للمتدربين من موظفي الأمن من المنظمين الأخرين في روما. كذلك يدعي الصندوق بصورة منتظمة موظفي الأمن في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي للمشاركة في تدريبات الإجلاء وعمليات استمرارية الأعمال.

حاء - رسم الطريق للمضي قدما

- 2- وبالمضي قدما، ستستمر الوكالات الثلاث في روما بالبناء على المجالات العديدة من التعاون على المستوى العالمي والإقليمي والقطري، وبهذا الصدد يتوقع منها أن تبني تعاونها على مبادئ "نموذج النقل المحوري" الذي ناقشته دورة المجلس التنفيذي في الصندوق المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2015. ويعني ذلك ضمنا استغلال جميع الفرص التي تتيحها كل وكالة من هذه الوكالات للترويج للتعاون استنادا إلى الميزة النسبية لكل واحدة منها، وشبكة خبراتها. ولن يتم السعي للتعاون بحد ذاته، وإنما فقط عندما يتضح وجود قيمة مضافة لهذا التعاون.
- 3- الانخراطات العالمية والإقليمية. كما أشير إليه أعلاه، فإن أكثر المجالات وضوحا للتعاون بين الوكالات الثلاث هي في عملها المشترك في مجال الانخراط واستقطاب التأييد على المستوى العالمي. وبناء عليه، يمكن توقع إيلاء أولوية قصوى لهذا المجال من التعاون في المستقبل. وسوف تستمر الوكالات الثلاث في دعم العمليات العالمية الرئيسية بالتركيز على جدول أعمال 2020 للتنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص العمليات العالمية التي تنطرق للأمن الغذائي والتغذية، علاوة على الجوع وسوء التغذية. ويمكن أن يتوقع لها أيضا التعاون في المجالات ذات الأهمية الناشئة، مثل الشمول المالي (انظر الإطار 1 أدناه).
- 4- وقد طورت كل وكالة من هذه الوكالات دائرتها من الشركاء واستراتيجياتها الخاصة بالشراكة التي توسع مداها بما يتجاوز ميثاق الوكالات الثلاث في روما. ويمثل ذلك قيمة إضافية لكل منظمة على حدة لاستقطاب معارفها ومواردها الخاصة.

الإطار 1: مثال ملموس عن الشراكة الجديدة بين الوكالات الثلاث: الشمول المالي

تضافر الوكالات الثلاث بالشراكة مع المستشار الخاص للأمين العام لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية، جهودها للاستفادة من نقاط قوتها وأدواتها المتبادلة للنهوض بالشمول المالي لفقراء الريف. وتدرك الوكالات الثلاث أن الشمول المالي هو عامل ممكن حاسم ومسرع للنمو الذي يتسم بالمساواة والأمن الغذائي والتغذوي والتنمية الريفية. وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين سكان الريف لا من تلبية احتياجاتهم الرئيسية، فحسب، وإنما أيضا للاستثمار في مزارعهم ومشروعاتهم وتعليمهم وتحسين وصولهم إلى الأغذية وإنتاجها واستهلاكها.

وتعترم الوكالات الثلاث تعزيز عملها المشترك وتحديد حلول ابتكارية واتخاذ إجراءات ملموسة، بما في ذلك دعم الوصول إلى جملة واسعة من الخدمات المالية، وبخاصة الادخار، علاوة على الانتماء قصير الأمد والتمويل طويل الأجل والتحويلات والتأمين والمدفوعات الإلكترونية. وهي تسعى أيضا إلى الترويج لجملة واسعة من المؤسسات والنماذج وقنوات الإيصال المالية. وتروج هذه المبادرة أيضا لبيئة ناظمة وقانونية تمكينية لأغراض الأمن الغذائي والتمويل الريفي والتأمين.

5- **التعاون على المستوى القطري.** من التحديات الرئيسية التي تواجهها الوكالات الثلاث زيادة وتعميق تعاونها على المستوى القطري. وسيطلب ذلك وضع مخطط للمضي قدما في المستقبل لتكثيف روابطها على مستوى البرامج القطرية وللعمل ك"مؤسسة واحدة" من خلال جلب أدواتها التشغيلية التكميلية، ونهجها وأدواتها إلى الطاولة. وهناك العديد من الشراكات الثنائية والثلاثية التي أرسيت بالفعل، وأيضا الجارية منها. ويكمن التحدي في توسيع نطاق مثل هذا التعاون (انظر الملحقين الأول والثاني لمزيد من التفاصيل).

6- وفي أعقاب الدورة الحالية من العروض التي تقدمها الوكالات الثلاث لهيئاتها الرئاسية عن وضع جهود التعاون المتجددة، تجري عملية تشاورية مكثفة بين الوكالات الثلاث للمضي بهذه الشراكة إلى المستوى التالي. وتتطوي الخطوة التالية على تحديث عملية وضع الخرائط²، من خلال الاستفادة من العمل المنجز بالفعل وتحديد المجالات الرئيسية الجغرافية والموضوعية للتعاون. وقد يتضمن ذلك تقديرات مشتركة، ومشورة سياسية، وإدارة المعارف والرصد، والاستثمارات والعمليات المدعومة بصورة مشتركة، والإعداد لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال آليات التنسيق القائمة في الوكالات الثلاث على مستوى المقار والمستوى الإقليمي.

7- وبعد عملية وضع الخرائط وتحديد الفرص المحتملة والاستراتيجيات والاتساقات لإرساء مبادرات تعاونية مستقبلية بين الوكالات الثلاث، سيطور كبار الموظفين في الوكالات الثلاث خطة مشتركة للعمل على تحقيق الإمكانيات والفوائد بغية الوصول إلى تعاون أكبر في بلدان مختارة.

² من بين عدد من العمليات التي أجرتها الوكالات الثلاث لتحسين قاعدة تعاونها في العقد الماضي، عملية وضع الخرائط المشتركة التي تشبه التحليل الشامل الوارد في الوثيقة (WFP/EB.2/2015/4-C/Rev.1) والتي عرضت على المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي. ومن شأن المعلومات الكمية المستخلصة من تحليل وضع الخرائط الذي جرى عام 2009 والتحليل المرافق له للعمليات المشتركة بعد تحديثه حسب الأصول، أن يوفر الأساس لمزيد من التقديرات النوعية لتستتير بها السياسة الخاصة بإرساء شراكات استراتيجية مشتركة بين الوكالات الثلاث.

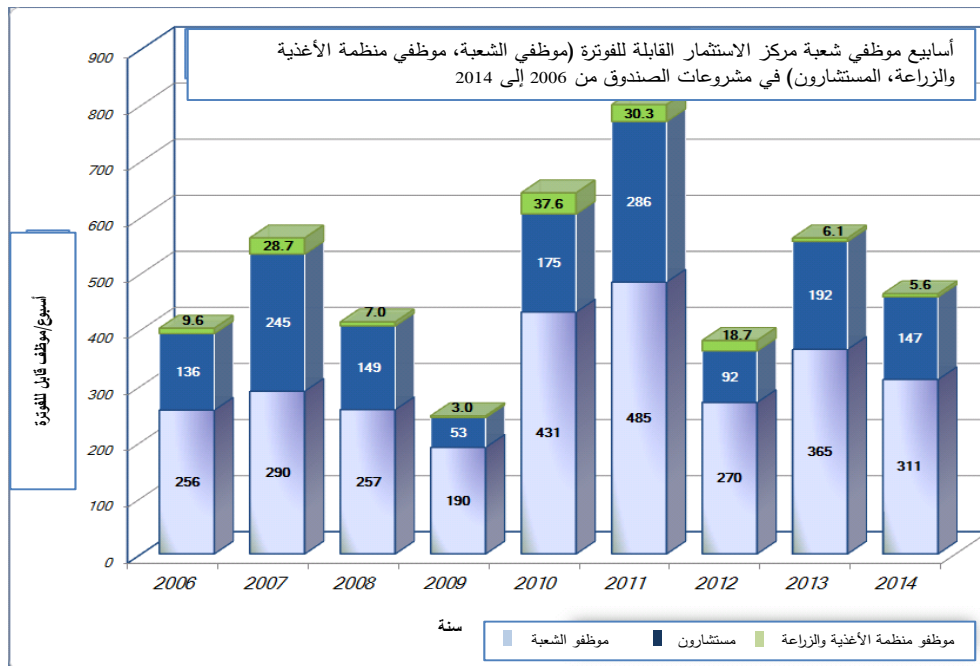
8- وسيتمثل الهدف الشامل من مثل هذا التعاون في استخدام قدرات الوكالات الثلاث لمساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدفين الأول والثاني. ولن تكون الشراكات غاية بحد ذاتها، وإنما ستكون وسيلة للحصول على قدر أكبر من الاتساق والفعالية والكفاءة.

استعراض لتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع العمليات الإقراضية التي يمولها الصندوق ومنحه (بتاريخ أكتوبر/تشرين الأول 2015)

1- البرنامج التعاوني بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة. منذ أمد طويل تدعم شعبة مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة صياغة وتنفيذ المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق. ومنذ 1977 وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2015، صادق الصندوق على 336 عملية أعدت بدعم من شعبة مركز الاستثمار في المنظمة بقيمة إجمالية قدرها 11 مليار دولار أمريكي. يوفر الشكل 1 أدناه البيانات حول حجم الدعم الذي يقدمه موظفو الشعبة لعمليات الصندوق.

الشكل 1

أسابيع/موظفي شعبة مركز الاستثمار القابلة للفترة في مشروعات الصندوق من 2006 إلى 2014



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

2- وفي عملها الإعدادي تستند الشعبة إلى المعرفة التقنية الكبيرة التي يتمتع بها الموظفون المهنيون في مختلف الدوائر التقنية في المنظمة وكذلك يستفيد الصندوق أيضا من هذا التجمع من الخبرة في عمله على تعزيز الجودة وضمان الجودة. وفي عام 2014 بلغ وقت الموظفين المخصص لتصميم مشروعات الصندوق وإعدادها ولجودتها عند الدخول إلى 446 أسبوع/موظف.

3- وبالإضافة إلى الانخراط في البرنامج الإقراضي للصندوق فإن الشعبة أيضا تقوم بدور النافذة لشركات أخرى بما في ذلك في سياق الدعم الذي توفره أداة برنامج المنح في الصندوق لأغراض التدريب وبناء القدرات. ومن بعض المبادرات المخصصة لانخراط الشعبة ما هو وارد أدناه.

- مبادرة تنمية القدرات في الصندوق. في ديسمبر/كانون الأول 2013 وقع الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة على مشروع لعامين لتنمية القدرات لإدارة أفضل للاستثمارات العامة في

الزراعة صغيرة النطاق في البلدان النامية. وتمول هذا المشروع بصورة مشتركة منحة من الصندوق (2014-2015) قيمتها 2 مليون دولار أمريكي، ومساهمة من شعبة مركز الاستثمار بما يعادل 0.3 مليون دولار أمريكي. والهدف من هذه المبادرة ذو شعبتين: فهي من جهة، تسعى لتحسين أداء التنفيذ في حوالي 18 مشروعاً يموله الصندوق³ في ثمانية بلدان هشة أو ضمن سياقات ضعيفة⁴. ومن جهة أخرى، فإنه يطور قدرات البلدان حيث تنفذ هذه المشروعات.

- **برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.** بادر الصندوق بهذا المشروع متعدد الجهات المانحة ومتعدد السنوات عام 2012. والهدف منه هو تحويل التمويل الخاص بالمناخ والبيئة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بحيث يتمكنون من زيادة صمودهم في وجه تغير المناخ. ويتناغم هذا البرنامج مع الهدف الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة المتمثل في زيادة صمود سبل العيش. وفي عام 2014 استفادت سبعة مشروعات من مشروعات الصندوق التي دعمتها شعبة مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة من التمويل المشترك من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

- **الدعم المباشر من شعبة مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة للحكومات التي تنفذ المشروعات التي يمولها الصندوق.** طلب من الشعبة وبصورة متزايدة توفير دعم مباشر للحكومات التي تنفذ المشروعات التي يمولها الصندوق، وعلى وجه الخصوص للمساعدة في إعداد استعراضات منتصف الفترة واستعراضات إنجاز المشروعات.

- **شراكة المنح بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق.** كشريك رئيسي للمنح في مجال البحوث والمساعدة التقنية وبناء القدرات، تعتبر منظمة الأغذية والزراعة على رأس قائمة الجهات المتلقية لمنح الصندوق. وقد تلقت منظمة الأغذية والزراعة ما مجموعه 45 مليون دولار أمريكي من منح الصندوق منذ عام 1989، وما بين عامي 2009 و2015، تم توفير 43 منحة مولها الصندوق لمنظمة الأغذية والزراعة بقيمة إجمالية قدرها 19.6 مليون دولار أمريكي. وهناك حالياً 10 منح جارية مع منظمة الأغذية والزراعة يمولها الصندوق. وقد أثبتت المنظمة ميزتها النسبية كمنظمة معرفية مع شبكة تقنية قوية في عدد كبير من المجالات المواضيعية ذات الاهتمام المشترك مع برنامج منح الصندوق.

³ بشكل مباشر أو من خلال دعم للحافظة القطرية بمجملها.

⁴ بورندي والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وإريتريا ولاوس ونيبال.

عمل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها معاً على المستوى القطري

1- تتعاون الوكالات الثلاث على نطاق عريض من الإجراءات، بما في ذلك حوار السياسات، والمشاورات، والتخطيط المشترك للبرامج ودعم تنفيذها في عدد كبير من البلدان. وقد حدد برنامج الأغذية العالمي 21 مشروعاً في 18 بلداً عام 2014 تعاونت فيها الوكالات الثلاث⁵. وتتضمن المجالات الرئيسية للتعاون على المستوى القطري المشروعات الزراعية، والتقديرات المشتركة للأمن الغذائي، والمجموعات المواضيعية، وتنمية القدرات، ومبادرات الصمود والجاهزية للطوارئ وعمليات الإغاثة. وفي عام 2014 تعاونت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي على 106 مشروعات في 63 بلداً. في حين تعاون الصندوق مع برنامج الأغذية العالمي على 24 مشروعاً في 18 بلداً. وفي عام 2015 تعاونت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق على 17 مشروعاً.

2- ومن مجالات التعاون الهامة للوكالات الثلاث النهج المشتركة لتعزيز صمود الأشخاص الذين تخدمهم هذه الوكالات. ومن الأمثلة الهامة على ذلك:

- جهد مشترك في جيبوتي مع برنامج الأغذية العالمي لتعزيز برمجة الصمود في المناطق الريفية التي تغطيها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق.
- برنامج مشترك لتعزيز صمود سبل العيش في وجه التهديدات المناخية الزراعية في منطقة الممر الجاف في أمريكا الوسطى.
- إعداد نهج مشترك لتعزيز صمود الأسر والمجتمعات والنظم الضعيفة لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية حددته دراسات الحالة في غواتيمالا، وكينيا، والنيجر، مع تصميم برامج جديدة مشتركة لبناء الصمود في الصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية، من بين دول أخرى.
- برنامج سبل كسب العيش الزراعية التي تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ في كينيا، والذي طورته الحكومة الكينية والاتحاد الأوروبي والوكالات الثلاث لدعم الأسر الضعيفة في تحسين أمنها الغذائي.
- وفي زامبيا، ستستهدف البرمجة المشتركة للوكالات الثلاث أكثر الأشخاص عرضة لانعدام الأمن الغذائي، أولاً، من خلال شبكات الأمان المنتجة - برنامج الأغذية العالمي للغذاء مقابل الأصول، وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يتم الترويج له من خلال نظم الزراعة المستدامة والمتنوعة، والوصول إلى الأسواق والزراعة الذكية بيئياً بدعم من الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة.

3- وفي سياق تنشيط التزامها طويل الأمد بالتعاون بين بلدان الجنوب، ترسي منظمة الأغذية والزراعة شراكات مع الصندوق لتنفيذ مبادرات هذا التعاون. ويتضمن ذلك مشروعات مثل مشروع زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الموجهة للأسواق في أنغولا، وبرنامج التعاون بين بلدان الجنوب في سيبيراليون.

⁵ WFP/EB.2/2015/4-C/Rev.1.

4- كذلك تستمر الوكالات الثلاث في حوارها على المستوى القطري لتصميم وتنفيذ المرحلة ما بعد التجريبية من مبادرة الشراء من أجل التقدم التي يريها برنامج الأغذية العالمي. ومن الأمثلة على ذلك، رواندا حيث تجري مشاورات مخصصة لإرساء استراتيجية لمشروع ما بعد المرحلة التجريبية من هذه المبادرة.

5- وفي موزامبيق، تعمل الوكالات الثلاث معا على بناء سلاسل قيم السلع وروابط الأسواق لصالح تعاونيات المزارعين. ويشترى برنامج الأغذية العالمي الذرة والفاصوليا مباشرة من منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة. بهدف تحسين في حين توفر منظمة الأغذية والزراعة الخبرة، وينخرط الصندوق في تعبئة الأموال من خلال الشركاء الماليين لتحسين الوصول إلى الائتمان لصالح منظمات المنتجين المستهدفة.